



The effect of using traffic signals strategy on achievement and developing self-confidence among second-grade middle school students in the holy Quran and Islamic education

Omar Faleh Abdulatef 

Nineveh Education Directorate.Nineveh Governorate /
Mosul - Iraq

Article Information

Article History:

Received Dec: 17/2024

Revised Jan:: 05/2024

Accepted Jan: 12/2024

Available Online Sept. 1/2025

Keywords:

Strategy-

Traffic lights

Collection-

Development-

Self-

Confidence

Correspondence:

Omar Faleh Abdulatef

omarmaster1982@gmail.com

Abstract

The aim of the Current research is to identify the effect of using the traffic signals strategy on achievement and developing self-confidence among second-year middle school students in the subject of the holy Quran and Islamic education, the research Sample was limited to second-grade middle school students at Al-Muhaimin intermediate school for boys, represented by Section (A) as an experimental group and Section (B) as the control group, for the academic year 2024-2025, the two research groups consisted of (60) students, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group, the researcher used the experimental design with two equivalent groups, the researcher prepared an achievement test that was compatible with the vocabulary of the subject matter for the stage, and in its final form it consisted of (35) paragraphs, The validity and reliability of the test were extracted using appropriate methods , the researcher also prepared a self-confidence scale for the intermediate stage, After presenting it to a group of arbitrators in the field of educational and psychological sciences to demonstrate the suitability of the scale, the clarity of its paragraphs, and the soundness of its wording, the scale became ready and in its final form consisted of (21) paragraphs, it varied between positive and negative paragraphs, after applying the post-test and the self-confidence scale to the research sample, the data were collected and processed statistical methods, the results showed the existence of statistically significant differences between the average scores of the members of the experimental group who studied according to the traffic signals strategy and the average scores of the members of the control group in achievement, in favor of the experimental group, there were statistically significant differences between the average scores of the individuals in the two groups on the self-confidence scale, in favor of the experimental group, in light of the research results, the researcher recommended: adopting the traffic signals strategy in teaching the Holy of Quran and Islamic education in the intermediate stage.

DOI: [10.33899/radab.2025.155945.2285](https://doi.org/10.33899/radab.2025.155945.2285), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

اثر استخدام استراتيجيات اشارات المرور على التحصيل وتنمية ثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

عمر فالح عبد اللطيف ***المستخلص:**

هدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام استراتيجيات اشارات المرور في التحصيل وتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، واقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة (متوسطة المهيم للبنين) تمثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة وللعام الدراسي 2024-2025، وقد تكونت مجموعتنا البحث من (60) طالبا بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية و(30) طالبا في المجموعة الضابطة، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، واعد الباحث اختبارا تحصيلياً يتلاءم مع مفردات الموضوعات الدراسية لتلك المرحلة تكون وبصورته النهائية من (35) فقرة، وتم استخراج صدق وثبات الاختبار بالطرائق المناسبة، كما أعد الباحث مقياس الثقة بالنفس للمرحلة المتوسطة، وبعد عرضه الى مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى ملائمة المقياس ووضوح فقراته وسلامة صياغتها، اصبح المقياس جاهزا وتكون بصورته النهائية من (21) فقرة تنوعت بين فقرات ايجابية وفقرات سلبية، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي بعديا، وتطبيق مقياس الثقة بالنفس بعديا على عينة البحث، تم جمع ومعالجة البيانات احصائيا وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات اشارات المرور ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين في مقياس الثقة بالنفس ولمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث: باعتماد استراتيجيات اشارات المرور في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في مرحلة الدراسة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات اشارات المرور- التحصيل- تنمية الثقة بالنفس

مشكلة البحث :

تُعد مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مادة اساسية في المنهج التربوي، وينبغي أن تكون لها مكانة مميزة في شخصية المتعلم لتأثيرها المباشر في فكره وسلوكه، إذا أحسن المدرس تقديمها، وذلك من خلال تنويع استخدامه لاستراتيجيات وطرائق تدريسية مناسبة وحديثة وعدم الاقتصار على الطريقة الاعتيادية، كون الطريقة التدريسية هي احد اركان العملية التعليمية، ولها دور مميز في عملية البناء المعرفي والنفسي للطلاب، ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، استراتيجيات اشارات المرور، ويرغب الباحث في تجربتها لمعرفة أثرها في التحصيل وتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وهنا يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجيات اشارات المرور في التحصيل وتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية؟

أهمية البحث:

إن التطور والتغير الكبيرين في هذا العصر يستلزمان تقدماً نوعياً امام المستجدات التربوية التي تفرض على كل مدرس ومشارك في قرار العملية التربوية أن يواكبوا الانفجار المعرفي والبحث والتحقيق والتقيب والمشاركة الفاعلة فيما يحيط بهم من علم وفكر ومعرفة، وبذلك يكون التعليم بأصالته وحداثته ابداعاً يؤدي دوراً فاعلاً في توفير سعادة الانسان وهو يساهم في الارتقاء بعملية التعلم والتعليم¹

إن أبرز ما تؤكد عليه التربية الحديثة هو اشتراك المتعلم في المواقف التعليمية، إذ إن بقاء الطالب مستقبلاً للمعلومات فقط دون قدرته على التفاعل معها يؤدي إلى التراجع السلبي وعدم حدوث التعلم بشكل فعال²

وإن التربية الاسلامية تمثل المنهج الذي يحقق التطبيق الفعلي للتشريع الاسلامي؛ لان الاسلام ليس جانباً علمياً معرفياً فقط، بل يهدف الى التطبيق العملي، والعلم وسيلة لتحقيق الجانب التطبيقي الصحيح الذي يرسم للإنسان سبيل الهدى الذي جاء به جميع الانبياء عليهم السلام،

* مديرية تربية نينوى / محافظة نينوى – العراق

¹ استراتيجيات التدريس، شاهر ابو شريح، 2010، ص7، دائرة المكتبة الوطنية، ط1، عمان.

² استراتيجيات وأساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد مهدي صالح السامرائي، 2000، المجلة العربية للتربية، م

وآخرهم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) قال تعالى: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)) (الجمعة/2)

وللتربية الإسلامية مكانة متميزة من خلال ما تحويه من قيم ومضامين ومبادئ ومفاهيم اجتماعية وأخلاقية، فهي تدعو إلى العلم والمعرفة.. ولما كانت تتميز بهذا القدر من الأهمية في حياة المسلم فرداً وجماعة، كان لا بد أن يقوم بتدريسها مدرس ذو كفاءة عالية مؤهل تأهيلاً علمياً وتربوياً، وتبلغ أهمية المدرس إلى الحد الذي يمكن أن يقال فيه إن المدرس الجيد يمكن أن يحدث أثراً طيباً في طلابه حتى مع المناهج المختلفة¹ وتتنوع طرائق التدريس من قديمة وحديثة، فقد وضع التربويون استراتيجيات كثيرة ومنها استراتيجية اشارات المرور وهي قائمة على التعلم النشط و تعمل على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم، فهي تؤدي إلى تنشيط المتعلم وتجعله يشارك بفاعلية في العملية التعليمية²

وتعدُّ استراتيجية اشارات المرور من الاتجاهات الحديثة بالتعليم حيث تستهدف تحديد أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهي الجسر الذي يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها.. فهي تساعد على الاتصال الجيد حيث تعتمد على التعبير اللفظي وحركات الجسم والاشارات والتعبيرات والفكرة التي يتم عرضها ومحتواها ويدركها المتعلم بجميع حواسه ومشاعره وميوله⁽²⁾

وتُعد الثقة بالنفس من المكونات الأساسية للشخصية السوية، وهي أساس نجاح وانجاز أي شيء يراد تحقيقه فليس هناك حدود لما يمكن للشخص انجازه الا القيود التي يفرضها عليه تفكيره، وتعدُّ الثقة بالنفس من المتغيرات المهمة التي لها فوائد كبرى تتمثل في تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، والمساعدة على استمرارية اكتساب الخبرة، والنجاح في العمل، وحب الآخرين، ومواجهة الصعاب والمشكلات⁽³⁾

وتتضح أهمية الثقة بالنفس من منطلق عدم استغناء أي شخص عنها، فالشخص قليل الثقة تجده مهزوزاً وهو عرضة للإصابة بالعديد من الاضطرابات إذ إنه لا يثق فيما لديه من معلومات وامكانيات وقدرات، لذلك فالثقة بالنفس مهمة للفرد، فهي الداعم الذي يعطيه احساساً بالارتياح حال النجاح، والوفاق بنفسه إن أخفق في شيء يظل لديه الأمل في أن ينجح يوماً ما ويتفوق⁽⁴⁾

2. اثر استخدام استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث/ تربية خاصة نحو مادة القراءة، حارث محمد صبري النعيمي ، 2020، مجلة ابحاث كلية التربية الأساسية، م 16، ع 3، ص 4.

3. دور استراتيجية التغير المفاهيمي عبر أنشطة فن طي الورق في تصويب اخطاء الرياضيات الشائعة وتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، احمد محمد رجائي الرفاعي ، 2018، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة واسط، م 34، ع 1، ص 95.

4. الثقة بالنفس ودوافع الانجاز لدى عينة من المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ، سعود العنزي ، 2009، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص 8.

وتبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. أهمية اعتماد استراتيجية اشارات المرور بوصفها إحدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
2. أهمية اعتماد استراتيجية اشارات المرور في رفع مستوى التحصيل المعرفي وتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
3. أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة بناء معرفي نفسي سلوكي.
4. من المتوقع أن يكون هذا البحث إضافة جديدة تضاف إلى الدراسات والأدبيات في تخصص طرائق التدريس.
5. لا توجد دراسة تجريبية (على حد علم الباحث) تتناول استراتيجية اشارات المرور كمتغير تجريبي في تنمية الثقة بالنفس.

هدف البحث:

¹ اثر استراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ، بلال صلاح الدين ابو العلا ، 2016، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 18.

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجيات اشارات المرور على التحصيل وتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

فرضيات البحث:

وضع الباحث لبحثه ثلاث فرضيات صفرية على وفق هدف البحث وعلى النحو الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي على مقياس الثقة بالنفس.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

1. الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.
2. الحدود الموضوعية: كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لطلاب الصف الثاني المتوسط.
3. الحدود المكانية: مدرسة (متوسطة المهيم للبنين) في محافظة نينوى/ مدينة الموصل.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للسنة الدراسية 2024-2025.

تحديد المصطلحات:

استراتيجية اشارات المرور: عرفها كل من:

1. أمبو سعيدي والحوسنية (2016) بأنها: " احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى تدريب المتعلمين على ادارة الذات لسؤال طرحه المدرس عليهم باستخدام بطاقات اشارات المرور"(1)
2. كاظم وعباس (2016) بأنها: " احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على النشاط والحركة الحيوية في العملية التعليمية داخل القاعة المدرسية"(2)

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها: استراتيجية تعليمية تتضمن اشراك طالب الصف الثاني المتوسط في درس القرآن الكريم والتربية الاسلامية من خلال اجابته على الاسئلة التي يطرحها المدرس في اثناء الدرس وباستخدام بطاقات اشارات المرور الملونة، ليتمكن المدرس من معرفة مدى فهم الطلاب لمادة الدرس.

التحصيل: عرفه كل من:

1. أبو جادو (2020): بأنه: " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية متمثلة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات"(3)

1. استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ، عبد الله بن خميس أمبو سعيدي وهدي الحوسنية، 2016 ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ص102.

2. اثر استراتيجيات اشارات المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، سهيلة محسن كاظم وحذام عباس، 2016، بحث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية الاساسية، جامعة واسط، ع3،ص97.

3. علم النفس التربوي ، صالح محمد أبو جادو ، 2020 ، ط4، دار المسيرة للنشر، عمان،ص42.

2. نصر الله (2004) بأنه: " ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة او تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة" (1)
- ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنه: المستوى العلمي الذي يصل اليه ويحققه طالب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية مترجماً بالدرجة التي يحصل عليها بالاختبار البعدي
- الثقة بالنفس: عرفها كل من:
- المخزومي (2001) بأنها " احدى سمات الشخصية الاساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيف الفرد نفسياً واجتماعياً، وتعتمد كلياً على مقوماته العقلية والجسمية والنفسية" (2)
1. نعمات والطلاع (2014) بأنها " الاحساس بالكفاءة الذاتية والاجتماعية والاتزان الانفعالي، وتقبل الواقع والقدرة على التعامل معه بعقلانية". (3)
- يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها: معرفة طالب الصف الثاني المتوسط بقدراته ومهاراته وامكانياته في مواجهة الصعاب والمشكلات المختلفة في الحياة.

خلفية نظرية:

المحور الاول: استراتيجية اشارات المرور:

تعدُّ استراتيجية اشارات المرور احدى استراتيجيات التعلم النشط، فهي تقوم على طلب المدرس من الطلاب تحديد مدى ثقتهم بتحقيقهم لأهداف الدرس، أو مدى الثقة التي يمتلكونها عند اجابتهن على سؤال يتم طرحه من قبل المدرس باستخدام اشارات المرور، والهدف منها تدريب الطلاب على ادارة الذات، ويمكن تنفيذها في أي وقت من الدرس، وتكمن اجراءاتها بأدوار كل من المدرس والطالب والمدرسة (4)

1. تدني مستوى التحصيل والانجاز اسبابه وعلاجه، عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، دار الاوائل للنشر والتوزيع، عمان، ص15.

2. التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس، امل المخزومي، 2001، مجلة المنهل ع578، م63، ص123.

3. فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس واثره في زيادة المرونة الايجابية، شعبان علوان نعمات وعبد الرؤوف الطلاع، 2014، مجلة جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية)، م2، ع18، ص181.

4. اثر استخدام استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث/ تربية خاصة نحو مادة القراءة، حارث محمد صبري النعيمي، 2020، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، م16، ع3، ص7.

خطوات استراتيجية اشارات المرور:

1. يشرح المدرس الموضوع بالطريقة التي يراها مناسبة، ثم يطلب من الطلاب تحديد مدى الثقة التي يعتقدون أنهم يتمتعون بها في تحقيقهم لأهداف الدرس، وهنا يقوم الطلاب بإحدى الاستجابات الثلاثة باستخدام البطاقات المعطاة لهم (يكون رفع البطاقات بشكل فردي، أي كل طالب عليه الرفع)

2. في حالة الاجابة على سؤال طرحه المدرس على الطلبة هناك ثلاث استجابات:

أ. يرفعون البطاقة الخضراء للأعلى في حالة انهم واثقون من الاجابة وحققوا اهداف الدرس

ب. يرفعون البطاقة الصفراء للأعلى في حالة معرفة جزء من الاجابة وحققوا بعض اهداف الدرس

ج. يرفعون البطاقة الحمراء للأعلى في حالة عدم معرفتهم للإجابة ولم يحققوا شيئاً من اهداف الدرس

3. في كل الحالات على المدرس ان يناقش الطلاب ويعلق على اجاباتهم.(1)

ويرى كل من كاظم وعباس (2016) أن فكرة الاستراتيجية تقوم على طلب المدرس من الطلاب تحديد مدى ثقتهم بتحقيقهم أهداف الدرس عندما يوجه المدرس اسئلة للطلبة بشكل فردي أو جماعي، والهدف منها تدريب الطلبة على تحديد ثقتهم بمدى ما حققوه من أهداف الدرس(2)

وهنا يختلف الباحث مع كاظم وعباس (2016) في وقت تنفيذ الاستراتيجية، فقد ذكرا في دراستهما "ان وقت تنفيذ الاستراتيجية يكون في نهاية الدرس وبعد تحقيق اهدافه"(2)

ويرى الباحث ان وقت تنفيذها يمكن ان يكون في جميع مراحل الدرس بدءاً من مرحلة المقدمة – التمهيد- بتوجيه اسئلة عن الدرس السابق لربطه بالدرس الجديد مروراً بمرحلة العرض وانتهاء بمرحلة التقويم للتأكد من تحقق الاهداف المحددة سابقاً، وليس بعد تحقيق أهداف الدرس كما ذكرا، إذ إنها وجدت للتأكد من تحقيق أهداف الدرس من عدمها.

1. استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ، عبد الله بن خميس أميو سعدي وهدي الحوسنية، 2016 ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،ص102-103

2. اثر استراتيجتي اشارات المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، سهيلة محسن كاظم وحذام عباس، 2016، بحث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية الاساسية، جامعة واسط، ع3،ص103.

ويعتقد الباحث أنه في حال رفع جميع الطلاب البطاقة الخضراء فإن على المدرس ان يوجه اسئلة مباشرة للتأكد من تحقيق اهداف الدرس ويختار طلبة يجيبون عليها قبل الانتقال للفقرة اللاحقة.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات التي تناولت استراتيجية اشارات المرور كدراسة كاظم وعباس (2016) و أمبو سعيدي والحوسنية (2016) والنعمي (2020)، ومن خلال دراسته لهذه الاستراتيجية وتجربتها يرى بأن لها مزايا وعيوباً شأنها شأن الاستراتيجيات والطرائق الأخرى لم تذكر - في الدراسات في اعلاه.

فيرى الباحث أن من مزايا استراتيجية اشارات المرور:

1. تعطي الحصة الدراسية متعة وتشويقاً كون كل طالب لديه ثلاث بطاقات ويتشوق لاستعمالها امام زملائه.
2. تكشف للمدرس الفروق الفردية بين الطلبة بسهولة ويسر.
3. توفر على المدرس معرفة مدى تحقيق أهداف الدرس بشكل دقيق بعيداً عن التخمين.
4. تساعد في شد انتباه الطلبة لعلمهم بتوجيه الاسئلة عليهم في اثناء الدرس.
5. توفر جواً تعليمياً تنافسياً بين الطلبة وتضفي الحيوية والنشاط على الحصة الدراسية.
6. اعطاء الطلبة مزيد اهتمام للدرس استعدادا لاستعمالهم البطاقات المروية – التي زودهم بها المدرس- للإجابة على الاسئلة التي يلقيها عليهم المدرس.

وشخص الباحث عيوباً لاستراتيجية اشارات المرور بما يأتي:

1. تأخذ جزءاً من وقت الحصة الدراسية بتوزيع بطاقات اشارات المرور على الطلبة – اذا جمع المدرس البطاقات نهاية كل درس حفاظا عليها من التلف والضياع.
2. قد تضع الطالب الذي يعاني من صعوبة في النطق والكلام بموقف محرج أمام زملائه اذا ارد رفع البطاقة الصفراء او الحمراء تعبيراً عن عدم فهمه لموضوع الدرس.
3. قد تكون سبباً في لهو بعض الطلبة في اثناء شرح المدرس، فتكون عامل تشتت يؤثر في تحقيق اهداف الدرس.

المحور الثاني: الثقة بالنفس:

يعدُّ (مصطفى 2016) أن الثقة بالنفس تعتمد على ما يتوفر من تفاعل بين الفرد والأسرة، وبين الفرد والافراد الآخرين، فالبيئة التي تبعد الفرد عن التوتر والقلق والغضب قدر المستطاع هي بيئة مملوءة بالثقة تتيح له فرصة التعبير عن رأيه وعن نفسه وتسمح له أن يمارس نشاطاته معتمداً على المرونة والتلقائية وتساعد في التقبل واظهار المحبة له واعطائه الاحساس بقيمته ومكانته وتقديره لنفسه، ومن ذلك ايضا الاستقلالية، فإحساسه بخصوصيته تمنحه ثقة بأنه قادر على تحمل المسؤولية(1)

ويرى علي (2016) أن الثقة بالنفس هي طريق النجاح في الحياة، وان الوقوع تحت وطأة الشعور بالسلبية والتردد وعدم الاطمئنان للإمكانيات هو بداية الفشل، فكثير من الطاقات اهدرت وضاعت بسبب عدم ادراك اصحابها لما يتمتعون به من امكانيات أنعم الله تعالى بها عليهم، لو استغلوا لاستطاعوا أن يفعلوا الكثير(2)

مستويات الثقة بالنفس:

يرى الغامدي (2009) أن الثقة بالنفس تظهر على مستويين احدهما نقيض الآخر، فالأول: مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف في اثناء المواقف المختلفة في الحياة، وتمتعه بالصحة النفسية، والثاني: هو انخفاض مستوى الثقة بالنفس يدل على عدم تمكن الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة، مما يؤثر في صحته النفسية وتكيفه الاجتماعي(3)

1. اثر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والامن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الايوائية ، هيمت مختار مصطفى ، 2016، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ع 167، ج2، ص296.

2. الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، اشرف محمد احمد علي ، 2016، المجلة العلمية لجامعة الامام المهدي، ع (8)، ديسمبر 2016، ص248.

3. اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة ، صالح يحيى الغامدي ، 2009 ، (اطروحة دكتوراه)، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص74.

مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة في النفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في شخصية الفرد ونموه النفسي وحدوث الاستقرار والصحة النفسية السليمة، وقد ذكرها العنزي (2012) أبرزها:

1. المقومات الجسمية: إن تمتع الشخص بصحة جيدة وقادرة على مواجهة الصعاب وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزءاً لا بأس به من الثقة بالنفس
2. المقومات العقلية: تدرج تحتها ثلاث دعائم هي الذكاء، قوة الذاكرة، الخيال
3. المقومات الوجدانية: أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقته بنفسه هي الخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوسوس التي تؤدي بالشخص إلى فقدان ثقته بنفسه أو اهتزازه
4. المقومات الاجتماعية: لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع، وإذا أحس أن المجتمع يرفضه ولا يرغب في وجوده فإنه سيفقد ثقته بنفسه وبمن حوله
5. المقومات الاقتصادية: توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادراً على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد (1)

أساليب تنمية الثقة بالنفس:

1. التشجيع واعطاء الفرد الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به
2. اسناد بعض المسؤوليات للفرد وتعويدته على تحمل المسؤولية
3. عدم توبيخه أو وصفه بصفات غير مرغوب فيها
4. إتاحة الفرصة له أن يعتمد على نفسه في أداء بعض الأعمال التي تخصه
5. إتاحة الفرصة له في أن يتحدث عما يجول في ذهنه دون رده (2)

1. فعالية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الإيتام في المرحلة المتوسطة ، عواد بن صغير العنزي ، 2012، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ص11.

2. كيف نزرع الثقة في أنفسنا وفي من حولنا، عبد الرحمن علي الدوسري ، 2008، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص156.

دراسات سابقة: لم يذكر الباحث دراسات سابقة تناولت التحصيل — منعاً للتكرار — فاقصر على الدراسات التي تناولت استراتيجية اشارات المرور والثقة بالنفس.

المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجية اشارات المرور

1. دراسة كاظم وعباس (2016):

أُجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة أثر استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية الاشارات المرورية واستراتيجية قبضة الاصابع الخمسة) في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ، وبلغت عينة البحث (100) طالبة، وزعن على ثلاث مجموعات، بواقع (33) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى، و(33) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، و(34) طالبة للمجموعة الضابطة، وأعد الباحثان اختباراً تحصيلياً طُبّق بنهاية التجربة، وأعيد تطبيقه بعد (21) يوماً من التطبيق الاول لقياس درجة الاحتفاظ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وباستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي، وقيمة الاختبار الفائي، وقيمة شيفيه، أظهرت النتائج ما يأتي:

1. وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل والاحتفاظ بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعتين التجريبيتين

2. عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التحصيل والاحتفاظ بين المجموعتين التجريبيتين (1) دراسة النعيمي (2020):

أُجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة أثر استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث التربية الخاصة نحو مادة القراءة، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (15) تلميذاً، بواقع (8) تلاميذ للمجموعة التجريبية، و(7) تلاميذ للمجموعة الضابطة، تبنى الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم المعد من قبل النعيمي (2013)، وبعد تطبيق المقياس وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً وباستخدام اختبار مان وتني، واختبار وليكوسكن، أظهرت النتائج:

1. وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية ولمصلحة التطبيق البعدي

2. وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية ولمصلحة المجموعة التجريبية (2)

1- اثر استراتيجيتي اشارات المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الاول المتوسط، سهيلة محسن كاظم وحذام عباس، 2016، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية الاساسية، جامعة واسط، ع3، ص خ.

2. اثر استخدام استراتيجية اشارات المرور في تنمية دافعية تلاميذ الصف الثالث/ تربية خاصة نحو مادة القراءة، حارث محمد صبري النعيمي ، 2020، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، م 16، ع3، ص1

المحور الثاني: دراسات تناولت الثقة بالنفس:

1. دراسة الغنزي (2012):

أُجريت في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الإيتام في المرحلة المتوسطة، وبلغت عينة الدراسة (26) طالبا من الإيتام، بواقع (13) طالبا في المجموعة التجريبية، و(13) طالبا في المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وتطبيق المقياس قبليا وبعديا لتنمية الثقة بالنفس وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، أظهرت النتائج:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين في مقياس الثقة بالنفس ولمصلحة المجموعة التجريبية
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس ولمصلحة التطبيق البعدي (1)

2. دراسة (علي، 2016):

أُجريت الدراسة في السودان، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمة العامة للثقة بالنفس لدى طالب المرحلة الثانوية وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطالب ومعرفة الفروق في الثقة بالنفس بين الطلاب التي تعزى لمتغير النوع و معرفة التفاعل بين المستوى العمري والنوع على الثقة بالنفس لدى الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تراوحت أعمارهم بين

(13-18 سنة) وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وطبقت عليهم الادوات الآتية: (مقياس الثقة بالنفس، ومقياس تقدير الذات)، وقد استخدمت الدراسة الوسائل الاحصائية الآتية: (1. الاختبار التائي لمجتمع واحد 2. معامل ارتباط بيرسون 3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين 4. تحليل التباين التائي) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. تتميز السمة العامة للثقة بالنفس لدى طالب المرحلة الثانوية بالارتفاع.
2. توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين طالب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير النوع.
4. يوجد تفاعل دال إحصائي بين المستوى العمري والنوع (من حيث الذكورة والانوثة) ينعكس على الثقة بالنفس لدى طالب المرحلة الثانوية (2)

1. فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الإيتام في المرحلة المتوسطة ، عواد بن صغير الغنزي ، 2012 ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ص خ.

2. الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، اشرف محمد احمد علي ، 2016 ، المجلة العلمية لجامعة الامام المهدي، ع (8)، ديسمبر 2016، ص425.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. توفر للباحث فرصة للاطلاع على المصادر والمادة العلمية اللازمة لإجراء البحث الحالي.
2. توفر للباحث الفرصة في تهيئة الادوات اللازمة للبحث الحالي.
3. توفر للباحث إمكانية اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي.
4. تعين الباحث على تحليل نتائج البحث الحالي ومناقشتها.

منهجية البحث واجراءاته:

منهج البحث:

اختار الباحث المنهج التجريبي ؛ لأنه أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها(1)

التصميم التجريبي:

- ان سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الاساس للوصول الى نتائج موثوق بها(2)
- واختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين كما هو موضح في الشكل (1)

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	الثقة بالنفس	استراتيجية اشارات المرور	التحصيل والثقة بالنفس
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل (1)التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط المسجلين في مدارس الذكور المتوسطة الرسمية الواقعة في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2024-2025).

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط من مدرسة (متوسطة المهيم للبنين) من بين مدارس مجتمع البحث بالأسلوب العشوائي، وبلغ عدد طلاب الصف الثاني المتوسط (69) طالباً، استبعد منهم (9) طالبا احصائياً لكونهم درسوا المواضيع ذاتها لتثبيت عامل الخبرة السابقة التي قد تؤثر على نتائج البحث، اصبح عدد افراد العينة النهائي (60) طالبا موزعين على شعبتين، اتخذت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة، الجدول (1) يبين ذلك. الجدول (1) يوضح توزيع طلاب عينة البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
60	5	35	أ	التجريبية
	4	34	ب	الضابطة

-
1. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، اخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين، 2000، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ص125.
 2. الاختبارات والمقاييس التربوية ، صلاح الدين محمود علام ، 2006 ، دار الفكر للنشر ، عمان، ص94.

تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من أن جميع طلاب عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما، إلا أن الباحث حرص على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (العمر الزمني، درجة مادة التربية الإسلامية في اختبار نهاية السنة للصف الأول المتوسط، التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس) وكما موضح في الجداول (3، 2، 4):

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لأعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدول	المحسوب					
غير دالة إحصائياً	2	1.15	58	7.17	163.2	30	التجريبية
				6.49	162	30	الضابطة

الجدول (3) نتائج الاختبار التائي لتكافؤ طلاب مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الإسلامية في اختبار نهاية السنة للصف الأول المتوسط

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوب					
غير دالة إحصائياً	2	0.95	58	12.27	62.89	30	التجريبية
				14.08	60.75	30	الضابطة

الجدول (4) نتائج الاختبار الثاني لتكافؤ طلاب مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لمقياس الثقة بالنفس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوب	الجدول	
التجريبية	30	88.53	18.53	58	1.29	2	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	87.39	20.18				

مستلزمات البحث:

تحديد المادة التعليمية:

اعتمد الباحث المواضيع المقررة في كتاب القرآن الكريم ومادة التربية الإسلامية طبعة (2023)، وهي: (المعجزة، علامات المنافق، الصلاة، فتح مكة المكرمة، وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، التهذيب، معجزات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)).

اعداد الخطط التعليمية :

الخطة التعليمية: هي مجموعة من الاجراءات التنظيمية المكتوبة والتدابير التي يتخذها المعلم وهي ليست قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية، وهي وسيلة وليست غاية تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتطوير بحسب متطلبات التعليم(1)، وقد اعد الباحث الخطط التعليمية لموضوعات التجربة، وعرضت على مجموعة من المحكمين، وقد اطلع الباحث على آرائهم وملحوظاتهم وأجرى التعديلات اللازمة.

1. اساليب تدريس العلوم، عايش محمود زيتون، 2004، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 264

أداتا البحث:

إن من متطلبات البحث الحالي هو وجود أداة لقياس التحصيل المعرفي للمادة العلمية ومقياس يهدف الى قياس الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

الاختبار التحصيلي:

أعد الباحث أداة لقياس تحصيل الطلاب في موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تمثلت باختبار تحصيلي على وفق تصنيف بلوم، تضمن المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل) وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة، وذلك لأن هذا النوع يعد من أكثر الاختبارات موضوعية؛ لأنه يقيس قدرات عقلية عليا، فهو لا يقتصر على تذكر الحقائق بل يقيس قدرة الطالب على التفسير والاستنتاج والتطبيق والمعرفة في مواقف جديدة (1)، فضلا عن كونه سهل الإجراء والتصحيح وقليل التكاليف والاقتصاد في الجهد عند التصحيح (2)، فتكون الاختبار التحصيلي بصيغته الأولى من (35) فقرة، وللتأكد من صدق وثبات الاختبار قام الباحث بالإجراءات الآتية:

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في اختصاص طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لأخذ آرائهم في مدى وضوح فقرات الاختبار وملاءمتها وشموليتها، وتم الأخذ بآراء الخبراء وملاحظاتهم من حيث الصياغة وعدم التناقض والغموض، ثم أجريت التعديلات اللازمة في ضوء توجيهات المحكمين وبموافقة 80% مما فوق من رأي المحكمين والمختصين وعليه عدت جميع فقرات الاختبار صادقة.

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

المجموع %100	التحليل %15	التطبيق %20	الفهم %33	المعرفة %32	نسبة التركيز	الاهداف المحتوى
11	4	3	2	2	%39	الوحدة الاولى
11	5	3	2	1	%33	الوحدة الثانية
13	6	2	3	2	%28	الوحدة الثالثة
35	15	8	7	5	%100	المجموع

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة (متوسطة بلال بن رباح)، وذلك للتعرف والكشف عن جوانب القوة والضعف في فقرات الاختبار ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار، وكذلك لإيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وحساب ثبات الاختبار، وتبين أن متوسط الوقت المستغرق الذي تم من خلال تسجيل زمن انتهاء أول طالب من الإجابة هو (38) دقيقة، وزمن انتهاء آخر طالب هو (40) دقيقة، وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (39) دقيقة.

1. البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، يعقوب حسين نشوان، 2004، دار الفرقان، عمان - الأردن، ص96.

2. ينظر مبادئ القياس والتقويم في التربية، عزيز سمارة وآخرون، 1989، ط2، دار الفكر، الأردن، ص65.

طريقة تصحيح الاختبار التحصيلي:

1. اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة
2. اعطاء صفر للإجابة الخاطئة
3. اعطاء صفر للإجابة التي تتضمن أكثر من اختيار، وبذلك كانت درجة المقياس من (35) درجة

تحليل فقرات الاختبار احصائيا:

معامل الصعوبة: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها واقعة ما بين (20%-80%) وبهذا تعدّ هذه الفقرات ضمن مستوى الصعوبة المقبول، فالغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والضعيفة جدا. (1)

قوة التمييز: تم حساب قوة التمييز بعد ترتيب الدرجات تصاعديا، وتبين ان الفقرات تقع قوة تمييزها ما بين (40%-80%) وبهذا تعدّ ضمن الحدود المطلوبة للتمييز، وتعتبر درجة تمييز الفقرة عن قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من الطلبة الضعفاء والطلبة المجتهدين. (2)

ثبات الاختبار: تم استخراج ثبات الاختبار باستخدام اعادة تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في التطبيقين بلغ معامل الثبات (84%) وبذلك يعد الاختبار ثابتا، ويعبر ثبات الاختبار عن دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (3)

مقياس الثقة بالنفس:

أعدّ الباحث مقياسا للثقة بالنفس بعد الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت متغير الثقة بالنفس مثل دراسة العنزى (2012)، ودراسة مصطفى (2016)، ودراسة علي (2016) ودراسة الرفاعي (2018) ودراسة رافع وخلاف (2021)، للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس، وكتابة تعليماته وعباراته وضبطها علميا ولغويا ومعالجتها احصائيا وتفسير نتائجها، وتم تحديد أبعاد المقياس في (الكفاءة الذاتية، الاتزان الانفعالي، تقبل الواقع والتعامل معه بعقلانية)، وتألّف المقياس من (21) فقرة تنوعت بين فقرات موجبة وفقرات سالبة، وكانت البدائل من حيث انطباقها على الطلاب هي (دائماً، احياناً، نادراً)

1. الاختبارات والمقاييس النفسية، عبد الجليل الزوبعي وآخرون، 1981، المكتبة الوطنية، العراق، ص77.

2. ينظر مبادئ القياس والتقويم في التربية، عزيز سمارة وآخرون، 1989، ط2، دار الفكر، الأردن، ص106

3. تقويم التعلم، رجا محمود ابو علام، 2005، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن، ص370.

وبهدف التحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين* من ذوي اختصاص علم النفس التربوي لبيان مدى ملائمة المقياس ووضوح فقراته وسلامة صياغتها لقياس الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس "والذي تم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة " (1) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الاستطلاعي لمقياس الثقة بالنفس:

طبق الباحث المقياس استطلاعيًا على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة (متوسطة بلال بن رباح)، وقد أعطى الباحث الحرية لمدرس المادة في توضيح فقرات المقياس للطلاب، من أجل أن تكون الإجابة دقيقة.

تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس الثقة بالنفس على وفق الآتي:

بما أن البدائل هي (دائماً، أحياناً، نادراً) فقد أعطيت (3) الدرجات للبدائل (دائماً) و (2) درجة للبدائل (أحياناً) و (1) درجة للبدائل (نادراً)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (21-63) درجة

ثبات مقياس الثقة بالنفس:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار، بعد مرور أسبوعين من تطبيق الأول للمقياس مرة أخرى على العينة نفسها وفي الظروف نفسها، وبعد تطبيق معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0,84) وهذا يعد ثباتاً جيداً وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق. (2).

* أسماء المحكمين لاستبانات الدراسة

1. أ.م. د. زياد عبد الله عبد الرزاق / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
2. أ. م. د. سيف اسماعيل ابراهيم / طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل
3. ياسر احمد ميكائيل / علم النفس التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
4. م. د. نورجان عادل محمود / علم النفس التربوي / كلية الآداب / جامعة كركوك
5. م. د. ابتسام محمود السلطان / علم النفس التربوي / معهد الفنون الجميلة / بغداد
6. أ.م. د. انور قاسم عزاوي / علم النفس التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
7. م. م. ضيغم عبد حمد / طرائق تدريس / مديرية تربية نينوى
8. م.م. عروة عدنان شيت / طرائق تدريس / مديرية تربية نينوى
9. م.م. خضير حسبن حمد / علم النفس التربوي / مديرية الاشراف الاختصاصي / نينوى

1. القياس والتقويم في التربية الخاصة ، مصطفى القمش وآخرون، 2000، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ص110.
2. القمش وآخرون، 2000: 110 2. ينظر مبادئ القياس والتقويم في التربية، عزيز سمارة وآخرون، 1989، ط2، دار الفكر، الأردن، ص120.

تحديد معامل التمييز لمقياس الثقة بالنفس:

تدل درجة تمييز الفقرة على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من الطلاب الضعفاء والطلاب المجتهدين (1) ومن خلال تصحيح اجابات الطلاب على فقرات المقياس وتحليلها احصائيا اظهرت النتائج انه لم تكن هنالك أية فقرة مميزة.

تنفيذ التجربة: بدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/1 وكان مدرس المادة هو المكلف بتدريس المادة العلمية للمجموعتين، بواقع حصتين تدريسيّتين أسبوعياً لكل مجموعة ، وتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية اشارات المرور والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق 2024/11/14، وتم تطبيق اختبار التحصيل البعدي يوم الاحد 2024/11/17 ، وتطبيق الاختبار البعدي لمقياس الثقة بالنفس يوم الاثنين 2024/11/18.

الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.(2)
3. ومعامل قوة التمييز.(4)
2. معامل الصعوبة.(3)
- 4.معامل ارتباط بيرسون.(5)

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل، وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث على فقرات الاختبار، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.22) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)

-
1. القياس والتقويم في التربية الخاصة ، مصطفى القمش وآخرون، 2000، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ص 106.
 2. مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، سالم عيسى بدر وعماذ عضاب عيابة، 2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ص260.
 3. القياس والتقويم في التربية الخاصة ، مصطفى القمش وآخرون، 2000، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ص 120.
 4. مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، سبيع محمد ابو لبدة ، 2008، دار الفكر، عمان،ص340.
 5. مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي، سالم عيسى بدر وعماذ عضاب عيابة، 2007، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ص183.

وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وكما هو موضح في الجدول (5) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية تقبل الفرضية البديلة.

الجدول (5) الفرق بين متوسط درجات افراد المجموعتين في الاختبار البعدي للتحصيل

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدول	المحسوب					
دالة إحصائية	2	3.22	58	4.14	30.37	30	التجريبية
				5.69	26.23	30	الضابطة

2.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس، وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث على فقرات مقياس الثقة بالنفس، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.74) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وكما هو موضح في الجدول (6) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية تقبل الفرضية البديلة.

الجدول (6) الفرق بين متوسط درجات افراد المجموعتين في الاختبار البعدي على مقياس الثقة بالنفس

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدول	المحسوب					
دالة إحصائية	2	8.74	58	8.49	125.73	30	التجريبية
				18.71	91.46	30	الضابطة

3.النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اشارات المرور في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس، وبعد مقارنة إجابات طلاب المجموعة التجريبية على فقرات مقياس الثقة بالنفس بين التطبيقين، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (12.27) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، ولمصلحة التطبيق البعدي، وكما هو موضح في الجدول (7) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية تقبل الفرضية البديلة.

الجدول (7) الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوب ة	الجدول ية	
القبلي	30	88.53	18.53	58	12.27	2	إحصائية دالة
البعدي	30	125.7 3	8.24				

ثانيا : مناقشة النتائج : (ملاحظة: لا يوجد لدينا خاتمة وانما مناقشة لنتائج الدراسة كون الدراسة تخضع للمنهج البحث التجريبي، وقد تم ابلاغ رئيس هيئة تحرير المجلة بذلك)

يتضح من النتائج الخاصة بفرضيات البحث والموضحة في الجداول (6،5،7) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد مجموعتي البحث في التحصيل وتنمية الثقة بالنفس ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية اشارات المرور، وهذا يدل على تميز استراتيجية اشارات المرور مقارنة بالطريقة الاعتيادية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية الثقة بالنفس لديهم.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل إلى ما يأتي :

1. الأثر الايجابي الذي أحدثته استراتيجية اشارات المرور لما احتوته من المتعة والتشويق فضلا عن ذلك فهي توفر عنصر المنافسة الفردية بين الطلاب أنفسهم داخل القاعة الدراسية مما اسهم في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهذا ما تقتقر إليه الطريقة الاعتيادية مقارنة باستراتيجية اشارات المرور.
2. أن التدريس وفق استراتيجية اشارات المرور وما صاحبه من اشراك مباشر للطلاب في الدرس كان له تأثير ايجابي واضح في نفوس الطلاب في درس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهذا ما لاحظته مدرس المادة بسبب اجراءاتها المشوقة، وانتباه الطلاب بشكل مباشر في اثناء الدرس بغية المشاركة الفعالة والايجابية من قبل الطلاب في استخدام كارتات اشارات المرور للإجابة على اسئلة المدرس محاولة منهم في اثبات التميز والتفوق فيما بينهم .

كما يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية الثقة بالنفس إلى ما يأتي :

الحرية في الاجابة على الاسئلة التي يطرحها المدرس في اثناء الدرس من خلال رفع كارت بلون معين يدل على مدى فهم الطالب للموضوع، فضلا عن عنصر المنافسة، والتشويق الذي تضمنته اجراءات استراتيجية اشارات المرور والتغيير الذي طرأ على درس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية كل ذلك أسهم في زيادة الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

Sources :

Holy Quran

1. Abu AL-Ala ,Bilal Salah AL-Din, 2016, The effect of the (Think, Pair, Share) Strategy on Developing concepts and deductive thinking Skills in Islamic education for ninth grade students ,un published master's thesis, Faculty of education m, Islamic university ,Gaza.
2. Abou Jado, Saleh M uhammadm2020,Education Psycology,4th ed, Dar AL-Masirah Publishing House, Amman.
3. Abu Sharekh,Shaher,2010,Teaching Strategies, National library Department, 1st ed. ,Amman.
4. Abu Alam, Raja Mahmoud,2005,Learning Education, 1st ed.,Dar Al Masirah Publishing House, Amman.
5. Abu Labda, Sabaa Muhammad, 2008,Principles of Psychological Measurement and Educational Evaluation, Dar Al Fikr, Amman
6. Ambuo Saidi,Abdullah bin Khamis and Hoda Al-Hosni, 2016, Active learning Strategies, 180 Stratgies with Practical Examples, 2nd ed.,Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
7. Bader, Salem Issa and IMAD Adhab Ababneh,2007, Principles of Descriptive and Inferential Statistics , Dar Al- Masirah for Publishing,Distribiution and Printing Ammman.
8. Al-Hazmi, Khalid bin Hamid,2000, Fundamentals of Islamic Education, 1st ed., Dar Alam Al-Kutub for Publishing, Disribution and printing, Amman.
- 9.Al-Dosari,Abdul Rahman ali, 2008,How do we instill confdfnce in ourselves and those around us Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution, Riydh, Kingdom of Saudi Arabia.
- 10.AlRifai, Ahmed Mohammed Rajai,2018, the rol of the conceptual change strategy through origami activities in correcting common mathematics errors and developing self-confidence among primary school students, Scientific Journal of the College of Education, University of Wasit, Vol. 34, no.1
- 11.Al-Zubaidi, Abdul Jalil and others,1981, Pasychological Tests and Measurements, National Library, Iraq.
12. Zaytoun, Ayesah Mahmoud, 2004, Scince Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for publishing and Distribution, Amman.
13. Al-Samarra, Mahdi Saleh, 2000, Teaching strategies and methods used by faculty members in colleges of education in Baghdad, Arab Journal of Education, Vol. 20,no. 1.
- 14.Samara, Aziz and others,1989, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd ed., Dar Al Fikr, Amman.
- 15.Abdul Hafeez, Ikhlas Muhammad and Mustafa Hassein,2000, Scientific Research Methods and statistical Analysis in Educational, Psychologicaland sports Fields, Kitab Publishing Center, Cairo.
16. Allam, Salsh el-Din Mahmoud, 2006, Education Test and Measurements, Dar Al- Fikr for publishing and Distribution,Amman.
- 17.Ali, Ashraf Mohamed Ahmed,2016, Self-confidence and its relationship toself-esteem among secondary school students in Khartoum State, The Arab Journal of imam Mahdi University, Issue 8,December 2016.

18. Al-Anzi, Saud,2009, Self-confidence and achievement motivations among a sample of academically superior and average students in the intermediate stage in the city of Arar, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.
19. Al-Anzi,Awad bin Sagheer, 2012, The effectiveness of a guidance program in developing self-confidence among orphans in the intermediate stage, unpublished master's thesis, Kingdom of Saudi Arabia
- 20.Al-Ghamdi,Saleh Yahya, 2009, Speech disorders and their relationship to self-esteem in a sample of middle school students, unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Makah Al-Mukarramah,kigdom of Saudi Arabia.
- 21.Al-Qamish, Mustafa and others.2000.Measurement and Evaluation in Special Education,1st ed.,Dar Al-Fikr for publishing and Distribution,Amman.
- 22.Kazem, Suhaila Mohsen and Huda Abbas,2016, the effect of the traffic signals and five-finger strategies on the achievement and retention of history among first-year middle school female students, Arab research in the fields of qualitative education, College of Basic Education, university of Wasit ,Issue 3.
- 23.Al-Makhzoumi, Amal, 2001, Socialzation and Self-Confidence ,Al-Manhal Magazine,Issue 578, No.63.
24. Mustafa, Hemat Mukhtar, 2016, the effect of the social networking site face book and its relationship to self-esteem and Psychological security among a sample of students from residential institution, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar university, Issue 167,Vol. 2.
25. Musa, Ibtisam and Jihan Diao Alaq,2005, the effect of the practical application method on the achievement of primary school students in the subject of Islamic education, Journal of the College of Basic Education, No.
26. Nashwan, Yaqoub Hussein, 2004, Scientific research and its Importance in Distance Education and open University Education, Dar Al-Furqan, Amman.
27. Nasrallah, Omar Abdle Rahim,2004, Low Level of Achievement and Achievement, Its Casusesand Treatment, Dar Al- Awaleel for Publishing and Distribution,Amman.
28. Nimat, Shaaban Alwa and Abdul Raouf Al-Talaa, 2014, the effectiveness of a guidance program to develop self-confidence and its impact on increasing positive resilience, Al-Aqsa university Journal(Humanities Series),Vol. 2, No. 3.
29. Al-Naimi, Harith Muhammad Sabry,2020, the effect signals strategy in developing the motivation of third-grade students/ special education to words reading, Journal of the College of Basic Education, Vol.16,No 3.